**ما قال الشافعى عند الاحتضار**

**قال السبكى فى الطبقات : دخل المزنى على الشافعى فى مرضه الذى مات فيه فقال :**

**كيف اصبحت ؟ قال الشافعى : أصبحت من الدنيا راحلا ولإخوانى مفارقا ولسوء أفعالى ملاقيا وبكأس المنيّة فو الله ما أدرى أروحى إلى الجنة تصير فأهنيها أو إلى النار فأعزيها وأنشد :**

**ولمّا قسى قلبى وضاقت مذاهبى جعلت رجائى نحو عفوك سُلّما**

**تعاطمى ذنبى فلما قرنته بعفوك ربى كان عفوك أعظما**

**فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل تجود وتعفو منَّة وتكرما**